

شرح القويسي الدرس الثاني للشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد في المنطق للجنان نسبته كالنحو لساني ويعصم الافكار عن غير الخطأ وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء. وقفنا عند قوله وبعد هذا اللفظ ظرف مبهم يؤتى به للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. ومراده - [00:00:28](#)

من اسلوب من المقدمة الى المقصود. وذكر من حاشية قال هو هنا من نوع الثناء ونحوه الى نوع ذكر السبب الحامل على تأليف الارجوة. وهو كذلك يعتبر من اسلوب الله اسلوب اخر. لأن الكتاب مقسم في المقدمة - [00:00:58](#)

المقصود والمقصود هذا قد يكون مقصودا لذاته. وقد يكون مقصودا لغيره. فالانتقال بين هذه المراحل انما يكون بي بهذا اللفظ وهو بعد وليس مرادهم ان الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر من اسلوب التأكيد من اسلوب الذم ونحو ذلك مفاهمه - [00:01:18](#)

وليس الامر كذلك. فالمنطق اي العلم بهذه واقعة في جواب الشرط. عرفنا ان بعد هذه الاصل انها متعلقة بالجزاء كما قال الشارح ولو المسألة فيها هي خلاف لذلك قال على الصحيح المنطق قال في المنطق اي - [00:01:38](#)

العلم المخصوص صار هذا اللغو علما اذا اطلق انصرف الى مفهوم خاص. كما تقول زيد هذا لفظ اذا اطلق عين مسماه هذا هو شأن العالم. اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا. فالمنطق المراد به - [00:01:57](#)

العلم المخصوص ولذلك جاء باي التفسيرية. لانه يحتمل ان يكون المراد به المعنى الاصطلاحي. ويحتمل ان يكون المراد به معنى الاصطلاح واراد به المصنفون الناظم المعنى الاصطلاحي. ولذلك قال اي العلم المخصوص. وان كان في الاصل ان كان - [00:02:20](#)

في العصر اسم لادراك الكلي. والقوة التي هي محل صدور الادراك. وللتلفظ الذي يبرز ذلك. يعني ان المنطق قبل نقله وجعله علما للعلم المخصوص يطلق في لسان العرب ويراد به واحد من ثلاثة امور - [00:02:40](#)

يطلق ويراد به الادراك الكلي. والادراك مصدر ادرك ادراكه. والمراد به وصول النفس الى المعنى بتمامه هذا تعريف الادراك عند المناطق اصول النفس والمراد بالنفس هنا القوة العاقلة. التي تدرك المعاني وهي محلها القلب - [00:03:04](#)

علاقة بالدماغ. اصول النفس الى المعنى يعني معنى اللغو. سواء كان اللفظ مفردا او كان مركبا. فمعنى زيد ذاته ومعنى قائم معناه ثابت له وهو القيام. ومعنى زيد قائم ادراكه في الخارج بأنه واقع او ليس الواقع. حينئذ شمل الادراك هنا - [00:03:28](#)

نوعي العلم تصور والتصديق. اذا اصول النفس الى المعنى سواء كان المعنى مفردا او انا مركب ليشمل نوعي العلم تصور والتصديق بتمامه يعني على وجه التمام. بمعنى الا يبقى شيء في النفس. هل هذا - [00:03:52](#)

صادق على هذا المدلول اولى. فان كان ثمة ردد في النفس ولم يحمل اللغو سواء كان مفردا او مركبا على المعنى الذي عليه بلسان العرب هذا يسمى شعورا ولا يسمى ادراكا. فرق بين الادراك وبين الشعور. الشعور هو وصول - [00:04:12](#)

نفسى الى المعنى لا بتمامه. ثم تردد فيه بالناس. فان كان على وجه التمام بمعنى انه ادرك ان زيد مدلوله ذاته المشخص المشاهدة في الخارج والقيام المدرك الذي هو مشاهد في الخارج حينئذ نقول هذا يسمى ادراكا لانه وصل - [00:04:32](#)

النفس فيه الى المعنى بتمامه. لم يكن ثم تردد في اطلاق هذا اللفظ على المعنى المراد. وان كان ثم تردد هل زيد المراد به ذاته به شيء اخر اسم للبيت اسم لارض اسم لم يكن عنده تصور لمعنى زيد حينئذ يسمى - [00:04:52](#)

اذا يطلق المنطق في الاصل قبل جعله علما لهذا الفن على الادراك على الادراك الكلي. اراد به احترازا عن الادراك غير

الكلي. يعني المراد به الادراك الكثير الادراك الكثير - 00:05:12

ولان ثم بعضا من الحيوانات قد تدرك بعض ما يدركه الانسان ولذلك بعض الحيوانات قد تنطق بعض الالفاظ ولا تكون ناطقة. لماذا؟
لان النطق الذي هو تكلم التلفظ انما يراد به على وجه التام - 00:05:35

او الكثير. واما اذا اطلق الببغاء مثلا بعض الالفاظ هذا لا يسمى ناطقا مساوية للانسان. لماذا؟ لان نطقه وتلفظه هنا غير كثير غير كثير
حييند لا يعتبر ذلك في حقه نطاقة وتلفظا ولا كلاما لا يقال بان الببغاء يتكلم او غيره من الحيوانات - 00:05:53

حييند الادراك الكلي المراد به الادراك الكثير. الذي يحصل منه من الانسان. حيند لو وقع نوع ادراك من حيوان هذا لا يسمى لا يسمى
ناطقا او منطقيا بوجود الادراك اليه كذلك؟ ولذلك بعض البهائم قد تتعدو - 00:06:13

على بيت من بيوت الحمار مثلا اذا اخذ وذهب به حيند يعتاد على البيت ويعرف هذا نوع ادراك هذا يعتبر ماذا؟ نوع ادراك. الحمام
الى قفصه يذهب ويأتي هذا نوع ادراك لكنه ليس بالكثير. حيند لا يكون نطاقة ولا يسمى - 00:06:33

منطقيا عند هذا الصنف. وان كان في العصر اسماء للادراك الكلي. ومنه ناطق في تعليم الانسان اي مدرك كن ادراكا كلها اي كثيرا. اي
كثيرا. وخرج بكلها ادراك غير الانسان من الحيوان. فلا يسمى منطقيا - 00:06:53

ونطقا وهو على هذا يكون مصدرا ميميا. والقوة هذا النوع الثاني الذي يطلق عليه المنطق قبل جعله علما على الفن المخصوص. القوة
التي هي محل صدور الادراك يعني ما يسمى بالقوة العاقلة قوة العاقلة. عندنا ادراك وهو وصول النفس الى المعنى بتمامه. اين يوجد -
00:07:15

يوجد مثلا في القلب او في الدماغ او نحو ذلك. محل صدور هذه القوة العاقلة يسمى يسمى المنطق. اذا يطلق على الادراك نفسه
ويطلق كذلك على محل صدور الادراك. اذا هذا يسمى منطقا وهذا يسمى منطقا. لكن اطلاق - 00:07:39

على الاول ادراك الكلي يكون منطق مفعلا مصدرا ميميا. وعلى الثاني يكون اسم مكان. الاطلاق الثالث للتلفظ الذي
يبرز ذلك تلفظ يعني النطق والنطق هو الذي يخرج المكتون في الصدور. حيند يدرك - 00:07:59

ويكون ادراكه بالقوة العاقلة ثم يكون شيئا في النفس. لا يصل الى المخاطب او الى الاخر. حيند نقول التلفظ بذلك الذي هو الادراك
الحاصل بسبب القوة العاقلة. نقول التلفظ بذلك يسمى منطقا - 00:08:22

اما منطقه للتلفظ الذي يبرز ذلك. اي يظهره اي يظهره. اذا هذه ثلاثة انواع للفظ المنطق قبل جعله علما للفن. الاول الادراك
الكلي. الثاني القوة التي عبر عنها بقوله محل صدور الادراك وعلى التلفظ يعني النطق تلفظ وهذا الفن - 00:08:42

يلاحظ فيه هذه الامور الثلاثة. الادراك الكلي والقوة العاقلة والتلفظ. حيند نقل هذا اللفظ الى العلم الى العلم المخصوص مراعا في
هذه المعاني الثلاثة. اذا كلها موجودة في في فن المنطق. عندنا ادراك كلي وعنده - 00:09:13

محل صدور ذلك الادراك. وعندنا لفظ تلفظ ولذلك سياتي ابواب تتعلق به باللفظ. لماذا؟ لان اللفظ هو الذي يبرز هذه الادراكات التي
تكون في النفس والا ما الذي ادرانني انك ادركت لو لم تخبرني بلفظك بانك ادركت معنى كذا ما - 00:09:33

حصل لي خبر بذلك. لان الادراك قد يكون في النفس ويراد به للنفس ولا اشكال فيه. وقد يراد به لغيره من اجل ان تخبر غيره. حيند
يقول هنا لابد من من التلفظ لابد من من التلفظ. اذا يطلق على الادراك وعلى القوة العاقلة وعلى النطق وهو التلفظ - 00:09:53

هذا الفن به يكثر الادراك ويصيب وبه تتقوى القوة العاقلة وتكمل وبه تكون القدرة على النطق فلما كان له ارتباط بكل من هذه المعاني
الثلاث سمي بذلك. ولذلك قال الشارح لان بذلك العلم يصيب الادراك - 00:10:13

بهذا العلم يصيب الادراك. لان الادراك قد يدخله الخطأ. وقد يكون صوابا. اذا ليس كل ادراك يكون صواب حيند الادراك هذا لما دخله
الخطأ انما يكون صوابه باقامة هذا العلم الذي هو المنطق على ما يدعيه - 00:10:33

حيند نقول الادراك قد يكون صوابا وقد يكون خطأ. فاذا كان كذلك ما الذي يقومه هذا الادراك ويميز صوابه منه خطأ هو هذا الفن.
ولذلك قال لان بذلك العلم يصيب الادراك. وتنقى القوة العاقلة - 00:10:53

لانه يعلم انه اذا اراد الوصول الى التصور مجهول انما يأتي اليه بطريق كذا وكذا. اذا اراد التصديق المجهول انما يأتي اليه بطريق

كذا وكذا اذا تم ضوابط مراعاتها حينئذ يتقوى به القوة العاقلة وتكون عنده ملكرة في معرفة - 00:11:13
الأشياء كما يقال في فن الاصول اذا ادرك القواعد على وجهها حينئذ نقول صار عنده ملكرة يستطيع بها ان يميز قيل من من غيره وكذلك هنا. وتكون القدرة على التلفظ المبرز لذلك الادراك. فهو حينئذ من تسمية الشيء - 00:11:35

باسم ما يتعلق به من تسمية الشيء فهو اي لفظ المنطق الذي اطلق على العلم الخاص ما وجه المناسبة بين الفن او العلم الخاص وهذا اللفظ من تسمية الشيء باسم ما يتعلق به. اذا تعلق هذا الفن بهذه الثالث المعاني - 00:11:55

نقل هذا اللفظ المنطقي الى تلك او ذلك الفن. ثم بعد مراعاة هذه المعاني الثالث صار حقيقة عرفية في العلم المخصوص. بمعنى انه اذا اطلق لفظ المنطقي لا يفسر بالادراك كله. ولا - 00:12:15

يفسر بالقوة العاقلة ولا يفسر بالنطق وانما يفسر بماذا؟ بالعلم الاتي ذكره وهو الفن المخصوص. اذا تسمية او هذه المعاني الثالث مراعاة في التسمية هي سبب للتسمية لماذا سمي منطقا؟ تقول قوله كذا وكذا لانه يطلق ويراد به كذا في الاصل - 00:12:31

ثم نقل الى المعنى او الحقيقة العرفية فصار جاما من حيث دلالته على المعاني السابقة كما هو الشأن في سائر الاعلام التي يراعى فيها المعاني قبل جعلها علماء. ثم اذا صارت اعلاما حينئذ نقول - 00:12:53

جرد ذلك اللفظ عن تلك المعاني التي كان سابقة قبل قبل العالمية. ولذلك قال ثم صار حقيقة عرفية يعني في المناطق واصطلاحهم العرف هنا بمعنى الاصطلاح في العلم المخصوص. هذا المنطق من حيث ماذا - 00:13:13

من حيث المعنى اللغوي اما من حيث المعنى الاصطلاحي والمشهور انه علم يبحث فيه عن المعلومات التصورية وتصديقية من حيث انها توصل الى مجهول تصوري او تصديق او من حيث ما يتوقف عليه ذلك - 00:13:32

او من حيث ما يتوقف عليه ذلك. حينئذ الشروع في الفن لابد ان يعرف الطالب حقيقة الفن الذي شرع فيه المراد بفن المنطق ابحث في اي شيء. اي نوع من انواع العلوم؟ قالوا يبحث او يبحث فيه عن المعلومات - 00:14:01

اذا الكلام في العلم والكلام في المعلوم. العلم هو الادراك. العلم ادراك المعاني مطلقا. اذا العلم هو الادراك. وهذا المعنى للعلم. وان اختلfovوا في العلم هل يحاج او لا يحاج؟ الى اخر ما يذكره الاصوليون - 00:14:22

ولكن معنى العلم في لغة العرب هو الادراك. الادراك هو العلم والعلم هو الادراك واضح؟ حينئذ الادراك هو العلم والشيء المدرك هو المعلوم اذا فرق بين العلم والمعلوم. الادراك والمدرك - 00:14:42

الادراك كونك تدرك وتصل نفسك العاقل الى المعنى بتمامه. هذا الفعل في نفسك. ولذلك اختلfovوا هل من مقوله الانفعال او الفعل الى اخر ما يذكرونها. حينئذ نقول هذا يكون في النفس. الشيء الذي تعلق به وصار مدركا يكون معلو - 00:15:06

يكون معلوما. اذا البحث لا في العلم من حيث هو وانما في متعلق العلم. والعلم انما يتعلق المفرد او المركب. ولذلك قال المعلومات التصورية وتصديقية. بمعنى ان العلم نوعان كما سيأتي. ادراك مفرد تصورا علم ودرك نسبة بتصديق وسر - 00:15:26

حينئذ العلم نوعان علم هو تصور وعلم هو تصديق. ادراك المفرد على جهة الاجمال بباب التقرير الكلام في لسان العرب اما ان يكون مفردات واما ان يكون جملة اسمية او فعلية. ما كان من قبيل الجمل الاسمية والفعلية ادراكه وفهمه وعقله معناه يسمى تصديقا - 00:15:51

وما عدا ذلك يسمى تصورا. اذا العلم الذي هو الادراك قد يتعلق بمفرد. وقد يتعلق بجملة اسمية او جملة فعلية. فالاول يسمى تصورا والثاني تم تصديقه. البحث في المعلومات التصورية وتصديقية. من اي جهة؟ قال من حيث انها توصل الى - 00:16:16

مجهول تصوري او تصديقي. اذا عندنا مفرد معلوم وعندنا مفرد مجهول. عندنا مركب معلوم وعندنا ركب مجهول. البحث في المعلومات سواء كانت تصورية او تصديقية لتوصلنا الى مجهولات التصورية او التصديقية يسمى يسمى منطقا. اذا هو بحث في طرق ووسائل. هذه الوسائل تؤدي - 00:16:41

ماذا؟ اما الى ادراك مفرد حقيقة المفرد. واما الى ادراك حقيقة المركب. حينئذ نقول البحث هذا هو فن المناطق الى مجهول تصوري او تصديقي او من حيث ما يتوقف عليه ذلك. يعني ثم معلومات التصورية والمعلومات التصديقية. والطرق - 00:17:11

الموصل الى كل واحد منها قد تتوقف على بعض المعلومات. وهي الابواب التي يذكرها المناطق قبل باب المعرفات والقياس قبل باب المعرفات او القياس ما يتعلق تقسيم اللفظ الى مفرد والى مركب والمفرد الى جزئي والى كلي ثم القضايا - 00:17:39 حملية شرقية متصلة منفصلة هذا بحث كله في ماذا؟ يتوقف العلم بما يصل الى المجهول التصور او التصديق الى معرفة هذه الالاظ. حينئذ ما توقف عليه الفن يكون داخلا فيه متمما له. كمعرفة الاحكام الشرعية عند الاصوليين في توقف - 00:17:59 وفي العلم اصول الفقه عليهم وبالمثال ان شاء الله يأتي معنا فيه فيما يأتي. هذا حد علم المنطق. اذا موضعه اذا عرفنا انه يبحث فيه عن المعلومات. اذا موضوع - 00:18:19

المعلومات التصورية والتصديقية من حيث صحة اصالها الى المجهولات التصورية والتصديقية. اذا ليس كل طريق يصل الى مجهول التصور صحيح او صحيحا. وليس كل طريق يصل الى مجهول تصديق يكون صحيحا. اذا الذي يميز الطرق الموصلة الى المجهول التصوري الصحيح من الفاسد هو فن المنطق - 00:18:32

والطريق الذي يميز الصحيح من الفاسد في الطريق الموصل الى المجهول التصديق هو هو فن المنطق. غايته كما ذكره هنا في عدم الافكار عن غير خطأ وسيأتي واما فضله قالوا فهو علم يفوق ويزيد على غيره - 00:19:02 من العلوم بكونه عام النفع فيها. اذ كل علم تصور او تصدق. وهو يبحث فيهما. لكن بعض العلوم يفوق من جهة اخرى يعني التفسير مبناه على العلم ثم اما علم التصور او تصدق. بحثك احيانا يكون في التفسير من اجل فهم كلمة واحدة مفردة - 00:19:23 هذا من اجل ماذا؟ من اجل ادراك مفرد اذ يسمى ماذا تصورا قد تبحث من اجل ان تصل الى مدلول التركيب. اية الجملة الاسمية او الجملة الفعلية. حينئذ نقول هذا بحث فيه الوصول - 00:19:46

الى تصدر وكذلك الكلام في في الحديث وفي العقيدة وفي الفقه الى اخره. اذا التصور والتصديق من حيث الاطلاق يعني مطلق التصور لا شخصه ومطلق التصديق لا شخصه هذا مشترك بين العلوم كلها - 00:20:00 بل بين العلوم وغيرها. بل بين كل ما يتلفظ به الانسان. لانه اما البحث ان يكون فيه مفردات او في مركبات. حينئذ هذا اوجب نقول مطلق التصور ومطلق التصديق هذا بحث مشترك فيه كل العلوم بلا استثناء. واذا كان كذلك حينئذ لابد من معرفة الطرق - 00:20:18 وصل الى المجهول التصوري والمجهول التصديق. واما نسبته الى العلوم فهي التباين. واظعه بكسر الهمزة وفتتحين بعدها وضم الطاء. والاسم المنطق على المشهور. ويسمى ايضا بالميزان وبمعيار العلوم هكذا سماه الغزالى كتاب معيار العلوم. استمداده من العقل. استنداده من؟ من العقبة - 00:20:38

احيانا يكون بعض المسائل التي يتطرق اليها المناطق مركبة في النفس مركبة في النفس لان منها ما هو يقول من قبيل الطبائع واذا كان كذلك وحينئذ لا يقال بان الصحابة لم يتعلموا المنطق ولم يحتاجوا اليه. قل لا بعضه موجود في - 00:21:08 في فطرهم حينئذ نقول لا يحتاج الى تنصيص الى المصطلحات التي ذكرها المناطق. وكذلك شأن التابعين من بعدهم الائمة الذين لم يعرفوا علم المنطق قالوا هذا موجود بعض المسائل المتعلقة بالمنطق هذه يدركها العقلاه حيث هم كما هو الشأن فيه في النحو وفي اصول الفقه - 00:21:29

هذا مدرك به بالطبع. حينئذ نقول لا يقال بان علم المنطق ما دام ان مداره العقل لم يتعلم الصحبة او او من بعد الصحبة لاننا نقول العاقل هذا موجود عندهم. وبعض دلالات العاقل ضرورية. يعني مشترك فيها كل الناس. وحينئذ نقول - 00:21:49 هذا الفن قد يكون موجودا فلا يحتاج الى ان يدرسه الطالب. ولكن هذا في من؟ سلمت فطرته. واما حكمه سيأتي عند قول مصنف والخلف. اذا وبعد فالمنطق عرفنا الحد المنطق وما يتعلق بمبادئه - 00:22:09

العشرة ذي الجنان يعني القلب جنان بفتح الجيم بمعنى لطيفة رياضية المتعلقة بالقلب اللحماني تعلق العرض مي بالجوهر واللحم نفسه والعرب هو الوصف هو هو الوصف النور نقول هو العرب. والجوهر هو نفسه - 00:22:26 اللطيفة ها هو المتعلق من قلب اللحمان العرب هو اللطيفة الرياضية المتعلقة بالقلب اللحماني وضم اللام. الاول هو العرض الثاني هو هو الجوهر. اذا للجنان نسبته يعني اضافته اي المنطق. كنسبة النحو للسان. يعني النحو - 00:22:48

يعصم اللسان من الخطأ. فالمنطق يعصم العقل من الوقوع فيه بالخطأ. هذا مراده. يعني كما ان النحو يصحح به الكلام ويعرف به فاسد الكلام من صحيحه. كذلك المنطق للعقل يعرف به فاسد التفكير من من غيره. ولذلك - 00:23:10

عرفه عطار بأنه علم يعرف به الفاسد من الفكر من صحيحه او صحيح الفكر من فاسده. لأن الفكر قد يكون صحيحاً وقد يكون فاسداً كنسبة النحو للسان كنسبة النحو للسان قدر نسبة - 00:23:30

ليتناسب المشبه والمشبه بهم فالمنطق نسبته للعقل كنسبة النحو للسان. في ماذا؟ يعني ما الجامع بينهما؟ في ان كلًا منها من المنطق والنحو يعصم. يعني ايه يحفظ؟ ما يتصل به. فالمنطق يعصم العقل. منطق يتعلق بالعقل. اذا يعصم ويحفظه - 00:23:51 من الواقع في الزلل والخطأ فالمنطق يعصم العقل عن الخطأ في فكره. لأن الفكر الذي هو النظر والتأمل قد يكون صواباً وقد يكون خطأ. كما اشار الى ذلك كالناظم قوله في عصم الافكار جمع فكر كما مر معنا. اي يحفظها. فالعصمة هنا بمعناها اللغوي. وليس المراد بها المعنى - 00:24:14

ارعي وانما المعنى الشرعي يكون للأنبياء والملائكة. ومن عادهم فلا وتقديم ان الفكر هو النظر وهذا اشاره الى تعريف المنطق بأنه علم يعصم اي يحفظ الانظار نظر عن ماذا؟ عن غير الخطأ ليس عن الغي الغي هو واقع - 00:24:36

وانما المراد عن وقوعه. الغي واقع بالنسبة للانسان لانه ليس موصوماً. فإذا كان كذلك لا بد من التقدير عن وقوع الخطأ اي ضلاله والخطأ ضد الصواب واضافة الغي الى الخطأ من اضافة العام للخاص غي الخطأ ايهم اعم؟ وايهما خاص؟ الغي اعم لانه - 00:25:00 يكون عن عمد وبلا عمد. والخطأ يكون بلا عمد يكون بلا بلا عمد. فان الضلال قد يكون عن عمد وقد يكون عن خطأ. والخطأ خاص بالثاني. وهذا العلم الذي هو فن المنطق تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ في الفكر. اذا ليست العصمة - 00:25:24

يعني الحفظ عن الواقع في الخطأ بذات القواعد. وانما بمراعاتها يعني ملاحظتها وتطبيقها هذا الذي يكون ثم عصمتها. واما مجرد دراسته حينئذ نقول هذا لا يعصي. كمن يدرس النحو ولا يطبق ولا يعرض. حينئذ نقول - 00:25:48

كونه عالما باللآلية مثلاً او حافظاً لها او دارساً لها. نقول هذا لا يعصم عن وقوع الخطأ في في الكلام. لماذا؟ لأن العلم بالقواعد لا يعصم الا بشرط المراقبة. يعني ملاحظة بان يطبق ويمارس. فكذلك علم قواعد - 00:26:08

اذا لم يمارسها ولم يطبق ويتمرن ويتمرس عليها حينئذ لا يفيده ذلك شيئاً كما ان حافظ القواعد النحوية والصنفية او البيانية هي اول اصولية اذا لم يمارس لن يستفيد شيئاً. والعلم ليس نظرياً وانما هو ملك الصناعة. حينئذ لا بد من من الممارسة. ولذلك لو درس - 00:26:28

الطب مثلاً ولم يمارس ما استفاد شيئاً. ولا يسمى طبيباً الا بالمعنى النظري. اما العمل فلا. ولذلك الطب له معنى نظري وله معنى عملي. طب اذا اطلق انصرف الى الثانية هذا الاصل. واما النظر هذا ما تأتي اليه. تفر منه فرارك من الاسئلة - 00:26:48

اذا هذا العلم تعصم مراعاته الذهن عن خطأ الفكر اي النظر لماذا؟ لانه اذا علم كيفية تركيب القياس من تقديم الصغرى على الكبرى واستيفاء شروط الانتاج. ورتب المقدمتين كانت النتيجة - 00:27:08

صواباً سالمة من الخطأ يعني عرف طريق الموصى للقياس الى التصوف الى التصديق لانه قياسه طريق التصديق وعن دقيق الفهم يكسب الغطاء هذا يعصم الافكار عن غير خط هذه فائدة من فوائد تعلم المنطق ثانياً - 00:27:29

عن دقيق الفهم اي الفهم الدقيق. هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. والفهم هنا مصدر فهم يفهم فهمه فعل القياس مصدر محدد. والمراد به اسم المفعول اي المفهوم. وعن دقيق الفهم - 00:27:47

والفهم هو ادراك معنى الكلام. الدقيق يعني مستتر. يكشف ذلك العلم المنطق بمراعاته. وحفظ قواعده الغطاء. اي الستر بكسر السين. شبه المفهوم الدقيق بالشيء المحتجب تحت الستر والغطاء تخيل الكشف ترشيح. يعني - 00:28:06

الناظم هنا استعمل استعارة بنوعيها تخيلية والمرشحة. حينئذ نقول في كلامه استعارة بالكتابية وتخيل. لانه كما قال الشالحون شبه دقيق الفهم بشيء مغطى. دقيق الفهم بشيء مغطى. تشبيهها مضمراً في النفس - 00:28:31

وتحذف اسم المشبه به واثبت شيئاً من لوازمه تخليلاً وهو الغطاء والكشف ترشيح. ان كان حقيقة في المحسوسات فهاك الفهد فاء

الفصيحة. اذا علمت اهمية علم المنطق لما ذكر يعصم الافكار من غير خطأ وعن دقيق الفهم يكسب الغطاء. اذا اردت شيئاً من قواعده واصوله فهاك. اذا - 00:28:54

فهذه فأول فصيحة افصحت عن جواب شرط مقدحه اسماً فعل امر بمعنى خذ اسمه فعل امر بمعنى خذ. على ما قال ابن مالك رحمة الله تعالى والكاف حرف خطاب. هاء هو اسم فعل امر. والكاف - 00:29:20

حرف خطاب على قول هات اي خذ من اصوله قواعده. قواعد المفعول لقوله هكذا خذوا قواعد من اصول المنطق من المنطق له قواعد وله اصول لا بد من مراعاتهم. قواعد اي خذ قواعد. هذه القواعد هي بعض اصول المنطق. لانه قال - 00:29:40 عالم مين اصوله؟ ومن هنا للتبيير. اذا ليست كل القواعد. لان الكتاب هنا اراد به شيئاً يتمكن به المنتدى كالازرممية والورقات نحوها وهي ليست الادرمية كل النحو. وليس الورقات كل الاصول. حينئذ تحتاج الى معرفة شيء من الفن فحسب. هكذا - 00:30:02 من اصول يعني بعض اصوله قواعد هي بعض الاصول. والقواعد جمع قاعدة وهي قضية كلها يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها. هذا تعريف عام بجميع الفنون. قواعد الفقهية قواعد الاصولية قواعد العقدية ونحو ذلك وكذلك القواعد المنطقية قضية يعني جملة اسمية او فعلية هذا المراد بالقضية - 00:30:22

لأنهم يسمون الجملة الاسمية والفعلية يسمونها قضية وهي الخبر كلية يعني لا جزئية يعني يدخل تحتها من الافراد ما لا حصر لها. وذلك اذا كان المحكوم فيها او عليه به كلها. يعني ان الموضوع الذي هو المبتدأ او الفاعل. نائب الفاعل يكون كلها. يعني انه قدر مشترك. كقولك الفاعل - 00:30:52

مرفوع هذى قضية يعني جملة اسمية وكلية لماذا كلية؟ لان الفاعل هذا لفظ محلاً بال وهو من صيغ العموم يدخل تحته ما لا حصر من اجزاء واحات ما يصدق عليه انه فاعل. يدخل تحته زيد من قوله قام زيد وعمرو من قوله مات عمرو وخالد من قوله - 00:31:18 الى ما لا نهاية. كلها هي ما يصدق عليه حد الفاعل فيكون فاعلاً فيكون داخلها تحت هذا اللون. اذا قضية كلية يتعرف منها منها يعني من قضية بسببيها احكام جزئيات موضوعها. ما هو الموضوع هنا؟ الفاعل. مرفوع. اذا زيد من قوله قام زيد - 00:31:43 فاعل والفاعل ارفع حينئذ نقول زيد فاعل زايد فاعل وكل فاعل مرفوع اذا زيد مرفوع زيد مرفوع وهكذا فكل لفظ يصح ان يصدق عليه الفاعل حينئذ تأخذ حكمه وهو الرفع من قوله الفاعل مرفوع. والمفعول به منصوب. وهذا يتضح كذلك به قواعد - 00:32:08 الاصولية مقتضى الامر للوجوب. اليه كذلك؟ مطلق الامر للوجوب. يدخل تحته ما لا حصل مما يصدق عليه انه مطلق الامر اذا قضية كلية يتعرف بها بسببيها احكام جزئيات موضوعها. مثل هنا بما يتعلق بالمنطق ولا يفهم الا بدراسة ما سيأتيه. كقولنا كل موجبة - 00:32:37

كلية تتعكس جزئياً لقاعدة وكيفية تعريف او تعرف احكام الجزئيات ان تقول مثلاً كل انسان حيوان موجبة كلية هذه مقدمة صورها وكل موجبة كلية تتعكس جزئياً هذه مقدمة كبيرة وكل منها لابد - 00:33:01

ان يكون معلوماً فينتج من الشكل الاول كل انسان حيوان تتعكس جزئياً. وذلك مثل قوله بعض الحيوان. وهذا يعرف سيأتي المراد هنا ان فن المنطق الذي يعنيه اربابه انما هو قواعد والقاعدة المراد بها قضية كلية يتعرض - 00:33:23

بها احكام جزئيات موضوعها. تجمع من فنونه فوائد تجمع تلك القواعد كعادتها. لان اذا تجمع لا تكون قاعدة لا تكون قاعدة وانما تكون قاعدة اذا دخل تحتها عدد كثير. تجمع تلك القواعد او تجمع انت - 00:33:43

يجوز ان يكون الخطاب هنا للطالب نفسه تجمع من فنونه فوائد. من فنونه اي المنطق والجمع للتعظيم فنون هو فن واحد جمعه باعتباره لماذا؟ باعتبار تعدد ابوابه. واطلق على كل واحد منها فنا من باب التعظيم - 00:34:03

فوائد الالف للاطلاق كقوله قواعده فيما سبق فوائد جمع فائدة وهو لو قال هي لعل ورد به لفظ فوائد ما استفيد من العلم ما استفيد من ماله من اوجه او علم كل ما كان به فائدة يسمى فائدة سواء كان في العلم - 00:34:22

وكان في الجاه او كان في في المال. والمراد بها الفروع. يعني تجمع من فنونه فوائد. ما المراد بالفوائد هنا المراد بها الفروع يعني الجزئيات التي تدخل تحت القواعد. لان معرفة القواعد لوحدها دون استخراج الجزئيات - 00:34:43

التي تدخل تحت القاعدة هذا نسخة مكررة. يعني لا فائدة فيه لطالب العلم. المراد بها الفروع المندرجة تحت القواعد اي تجمع القواعد فروعها وجزئيات من فن المنطق هذا واضح ويصبح عود الضمير في تجمع الى المخاطب اي تجمع انت ايها المخاطب بسبب حفظ تلك القواعد فروعها من فن المنطق - 00:35:04

مع المراوغة. واما اذا لم تكن مراعاة فلا فائدة فيها البتة. وانما هي نسخة مكررة تحفظ ولا تستفيدها شيئا. سميتها من سلم المناورق. سميتها اي التأليف المفهوم من السياق هو سابق الكلام ملاحقه. سمي ماذا؟ سمي سياقه. يعني ما تقدم وما تأخر. سميتها اي - 00:35:34

الفتأليف او المؤلف او النظم او الكتاب سميتها بماذا؟ بالسلم. هنا الباء داخلة على مفعول الثاني وهو جائز لأن المفعول الثاني من باب السمي يجوز ان يتعدى اليه يسمى بالباء ويجوز اسقاط الباء. سميتها سلما - 00:35:59

سميتها بسلم يجوز فيه الوجهان. بالسلم. واراد بالسلم هنا العلن لأن اللفظ هنا صار علما على مسماه كالمنطق هناك صار علما على مسمى فهو حقيقة عنده والسلم في الاصل معنى اللغوي قبل نقله وان كان اراد الناظم اشارة الى المعنى ما يقصد به عادة الى اعلى - 00:36:21

منهم سلم معروف يعني تضنه لتصعد على الجدار مثلا اقول الصعود هنا كان بالسلم اذا بهذا الكتاب تصعد وتصل الى فن المنطق الى ادراكه والسلم ما يقصد به عادة يعني في عادة الناس. لا العقل العقل هذا شيء اخر - 00:36:48

الى اعلى منهم وتسميتها الكتاب بذلك اشارة الى انه يتوصل به الى اصعب منه من الكتب. لأن الوصول الى سطح مثلا دون سلم فيه صعوبة. اليك كذلك؟ ما يستطيع الا ان يضع السلم او يطير. والثاني ممتنع فتعين العوام. واضح - 00:37:07

فلابد من من السلم المنورق بتقديم النون على الراء كما هو الرواية عن المصنف. ويصبح تقديم الراء على ماذا؟ على النون تقديم يعني المرونق المنورق المناورق يجوز الوجهان بهما بمعنى واحد يجوز الوجهان لانهما بمعنى - 00:37:27

ومعنى المزین المزخرف سواء قلت منورق او مرونق لكن المنورق هو الرواية عن النونمة واذا كان كذلك فهو المقدم هو فهو المقدم. ومعناه المزین المزخرف بالسلم المنورة يرقى به سماء علم المنطق. يرقى ان يقصد به اي بهذا التأليف - 00:37:52

او المؤلف تأليف ده مصدر المراد به الكتاب او المؤلف. سماء علم منطقي اي علم المنطق الذي هو كالسماء. في الرفعة والشرف وهذا فيه مبالغة. فيه فيه شيء من المبالغة - 00:38:18

علم المنطق الذي هو كالسماء. هنا شبه المنطق بالسماء. السماء لا يمكن ان تصعد اليها. الا بواسطته. حينئذ المنطق لا تصل اليه الا بسلم. في الرفعة والشر فالاضافة من اضافة المشبه به للمشبه. من اضافة المشبه به للمشبه. المشبه به ما هو - 00:38:38

والمشبه هو المنطق وهو ماذا قال سماء علم المنطق. سماء علم المنطق سماء وارض. سماء وارض. حينئذ شبه علم المنطق في السماء كأنها عالية كذلك علم المنطق عال شريف فلا يوصل اليه الا بسلم. ويصبح ان تكون السماء مستعاره - 00:39:04

كتب المطولة من هذا العلم يحتمل ايتوصى بهذا التأليف الى ما هو اطول منه من الكتب المؤلفة بذلك الفن. يعني هذا الكتاب مقدمة. يعتبر مقدمة والورقات نحوها. ولذلك وحده لا يكفي - 00:39:30

الا اذا شرح شرحا موسعا بمعنى انه استوفى فيه كل الفل. حينئذ نصح ان يعتكف عليه شرح البيجولي يعتبر موسعا واسعا ما يكون على السلم. ويمكن الاكتفاء به شرح البيجولي وكذلك من لوي محاشية - 00:39:48

والتوسيحجيد مع هل من السلم هذا نعم؟ والله ارجو ان يكون خالصا الله منصوب على التعظيم والمراد بالمنصوب على التعظيم انه مفعول به ولكن المغاربة يتحاشون لفظ مفعول به. ويقول منصوب على التعظيم ادبنا. ادبنا والا هو الذي يصدق - 00:40:07

عليه حد المفعول به. وانما يقال منصوب على التعظيم باب التأدب مع الله تعالى. منصوب على التعظيم اي لا غيره كما استفيد من تقديم المعمول والله ارجو الله مفعول به مقدم. ارجو هذا عمل متاخر. وتقديم المعمول على العامل. ها - 00:40:34

قد يؤذن بالقصر والحصر. حينئذ الله لا غيره ارجو ايها نعبد لا ايه. ايها نستعين. لا استعين الا بك الله ارجو لا ارجو الا

الله. لا ارجو الا الله. من اين اخذ هذا الفهم؟ من تقديم ما حقه؟ التأثير. وهو من وسائل القصد والحاصل عند - [00:40:54](#)
اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداه. اثبات الحكم في المذكور وهو الله عز وجل. والحكم هو الرجاء والامل ونفيه عما عداه نفي
الرجاء عن ما عداه الله عز وجل. ولا يتعلق الا بالحالة جل وعلا. ارجو - [00:41:17](#)

اومل منه لا من غيره ان يكون ذلك التأليف خالصا من الرياء وحب الشهرة والمحمدة يعني خالصة مما يبطل العمل لان التأليف في
العلوم الشرعية وهو يرى انه من العلوم الشرعية تأليف فيه يكون من الاعمال الصالحة. والاعمال الصالحة لابد فيها من نية من من
اجل - [00:41:37](#)

اني ترتب الثواب على ذلك. فاذا كان ليس ثم نية فلا اجر. فاذا وجدت النية وخالفتها شيء من مفاسد او عوائق النية حينئذ لا تواب
او ينقص من الثواب بقدر ما خالفتهم خالصا من الرياء - [00:42:02](#)

وحب الشهرة والمحمدة لان التعليم والتعلم هذا من اعظم الوسائل فيه في السعي لا الى الرياء وحب الشهرة ومحمد. لوجهه كريم
قال اي ذات لوجهه اي ذاته. وهذا التخصيص انما اراد به ناظم كغيره انه اشعري. اراد نفي صفة الوجه - [00:42:21](#)
عن الله عز وجل. وهذا تحريف وليس بتأويل لان الله عز وجل اثبت صفة الوجه له جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اذا
ما دام ان الله تعالى اثبت لنفسه - [00:42:41](#)

صفة الوجه وهو اعلم بنفسه من غيره واثبته له النبي صلى الله عليه وسلم له جل وعلا وهو اعلم الخلق بربه جل وعلا ما بالنا نحرف
ونبدل عما اراده الله عز وجل؟ اذا لوجهه المراد به صفة الوجه. وهي صفة - [00:42:58](#)

من الصفات الخبرية التي لولا السمع لما وصل العقل الى ادراها بخلاف الحياة مثلا والوجود هذا قد يصل عقلي لادراها ولكن بعض
الصفات الخبرية التي لولا السمع لما استطاع العقل ان يصل اليها نقول هذه صفة خبرية وهي - [00:43:18](#)
التي باعتبار الناس او المخلوق اجزاء وابعاظ الكريم للمعطى للدّوام ليس ذلك التأليف خالصا ليس نعم. والله ارجو ان يكون خالصا
لوجهه الكريم. اذا لوجهه قوله لذاته هذا اراد به تحريف اللفظ. ليس ذلك التأليف خالصا اي ناقصا لئلا يعوق عن اكماله عائق. هذا اذا -
00:43:38

تقدّم قبل اتمام الكتاب. وليس ناقصا من الثواب والاجل لحب الظهور. يعني اذا خالطه النية فاسد ولم تقض على النية الصالحة من
اصلها. لان المخالط اما ان يقضي على النية من اصلها فلا ثواب البنة. واما ان ينقص - [00:44:08](#)

حينئذ يكون الحصة بالحصة. فيكون تأكيدا لما قبله خالصا يعني بمعنى خالصا او ليس ناقصا مطروحا في زوايا الخمول والاهمال. بالا
ينتفع به كما يشعر به ما بعده ليس خالصا يعني ليس معرضًا عنه. لان بعض المؤلفات قد تؤلف ولا تذكر. تنسى. بل انها تطمس. يعني لا
00:44:28 -

وهذا لا يطعن في نية الكاتب والعالم لا وانما تم مزايا بعض الكتب قد تقدم على على غيرها مقدم عليه لا يلزم منه الا تكون نيته
صالحة قد تكون نيتها صالحة لكن وجد في ذلك من السبب الذي يقتضي الاهتمام به ما لا يوجد فيه في - [00:44:56](#)
وال قالص في الاصل معنى اللغوي اسم لاحدى شفتى البعير الناقصة عن الآخرى. ثم تجوز به يعني في مجازا مرسلا الى الناقص مطلقا
من استعمال المقيد في المطلق. مقيد هو شفتى البعير الناقصة هذا مقيد مطلق مطلقا. يعني لم يقيد به بالبعير. فكل ما يحتمل النقص
قيل فيه خالص. سواء كان في البعير - [00:45:16](#)

فيكون الثاني عم من الاولى. وان يكون نافعا للمبتدى به الى المطلولات يهتدي ان يكون ذلك المؤلف نافعا ان يكون نافعا خبر يكون
للمبتدى متعلق به. اي الذي اخذ في التعليم اخذ يعني - [00:45:47](#)

اخذ معنى شرعا. شرع في التعليم التعلم تعلم شيئا فشيئا. هذا الاصل فيه. ولم يقدر على تصور المسائل الضابط المبتدى انه لا
يستطيع ان يضبط المسائل. يعني لقليل له صور هذه المسألة. بين حقيقتها ما استطاع - [00:46:07](#)
بين حقيقة لما استطاع. ما يدرى اذا كان ما قلة لم يحمل خباء. ما يدرى قلتين ولا خبث ولا في علم القلتان كذا والخبث هذا مفهوم
كذا منطق كذا. هذا يسمى ما اذا ادرك هذه المسألة يعني فهمها من حيث الالفاظ ارتفق عن المهتدين ما شاء الله. ها - [00:46:27](#)

اذا بين له الدليل لحديث ابن عمر فهمه حينئذ صار متوسطا. اذا ناقش او عرف بقية الاقوام صار منتهين وان يكون نافعا للمهتدين.

الذى اخذ بالتعليم ولم يقدر على تصور المسائل - 00:46:47

وهذا من التواضع يعني من المصنف رحمة الله تعالى لانه نافع للمبتدى ولغيره من المتوسط والمنتهي. لان هذه المختصرات خاصة مع

روحى مفيدة للمتوسط والمنتهى. لماذا؟ لما ذكرناه مرارا. وهو الذي يعرظ عنه طلاب العلم الان يريدون - 00:47:07

فتح الباري والمجموع المحلى ويتركون المختصرات. من باب الاختصار فنقول المختصرات هذه تحويه جمهور مسائل العلم التي

تحتاجها طالب العلم. هذه فائدة نفيسة جدا لو نظرت الاذروممية ما يدور عليه لسان العرب من الاحكام التي يكثر دورانها على الالسنة

موجودة في الاجرمومية - 00:47:27

وما يقل هو الذي يترك بالمختصرات. وكذلك في الورقات وكذلك في الرحبيه وكذلك في النخبة كل المختصرات التي عنى واعتنى

فيها اهل العلم انما يذكرون ما اشتهر في العلم ويحتاجه بكثرة. واما الذي يقل هذا يترك من اجل ان يصل الى - 00:47:53

المتوسط وما يندر هذا يذكر في الكتاب الذي هو مطول. ولذلك السلم هذا ليس ليس عبثا هكذا وانما اراده اهل العلم وذكروا في

المختصرات الاولية التي هي للمبتدئين المسائل التي يكثر دورانها وجمهور المسائل تدور عليها ما قل - 00:48:13

لا يذكر فيه في المتوسط ما كان اكثر قلة او ندورا هذا يذكر فيه في المطولات. من مضى في العلم واراد ان يراجع وصعب عليه لو

اخذ شرحا موسعا للاجررمومية لاستطاع ان يدرك كثير المسائل. ولو اخذ شرحا موسعا لورقات استطاع ان يدرك كثير من - 00:48:33

لو كان منتهيا ولو كان منتهيا. الذي يأخذ مثلا عمدة الفقه ويجرب عليه العدة مثلا. هذا يدرك كثير من المسائل. لماذا؟ لانه يكون بعيد

عهد فاذاقرأ حينئذ يستحضر المساء لان ما يقرأ اما من اجل ان يتعلم واما من اجل ان يعيid. الانسان ينسى - 00:48:53

واذا نسي حينئذ يحتاج ما يذكره بدلا من ان يجرد المغنى ما يستطيع حينئذ يأخذ الزاد بالروض مثلا ويجربه يأخذ العمدة الفقه العدة

ويجردهم. حينئذ استحضر المسائل. اذا نافعا للمبتدى ولغيره. من المتوسط وهو الذي ادرك تصوف - 00:49:13

والمسألة بدلتها. والمنتهي الذي ادرك الخلاف. سواء كان الخلاف المذهبى او الخلاف الذى يسمى الان خلاف العالى بين المذاهب

الاربعة ثم بين ثمرة ثمرة ولا ثمرتان نفعه للمبتدى ثمرة نفعه للمبتدى بقوله به الى المطولات من الكتب يهتمي ان يتوصى به -

00:49:33

بسبيبه بسبب هذا النظم سلم يهتمي هذا متعلق به متعلق به به يهتمي به الى المطولات ظرفان متعلقان به يهتمي

يعني توصل هذه فائدة ايضا كذلك ان يكون هذه المتون وسيلة الى - 00:50:03

ولذلك النصيحة ان يعتكف طالب العلم على المتن المبتدى ويقرأه مرة ومرتين وثلاثا وشرح وشرحين وتلاثا ثم يدخل ما شاء من كتب

المتوسطة والمنتهية. اذا اتقن هذه المختصرات حينئذ يسهل عليه العلم - 00:50:25

والذى يقع فيه طالب العلم انه يدخل الى الكتب المتوسطة ولم يضبط بعد التي للمبتدئين هذا هو الخلل عند الطالب الان. يأتي الى

الملحق قطم الندى طيب ما حال الاجررمومية؟ اراد تحبس النية ومشى - 00:50:45

من اجل ماذا؟ من اجل ان يدركوا مباشرة يريد العجلة هذه. ان يدخل في قطر الندى مباشرة. متى ينتهي قطر الندم؟ متى يقرأ

الالفية؟ متى يدرس مالك؟ هذه ما تلاحظ عند التعلم انما تعتمد على ذنبها واحفظها حفظا جيدا - 00:51:02

اقرأ بها واقرأ عليها احسن الشروح ومرة ومرتين وثلاث. ثم بعد ذلك تنتقل الى الى قطر الندى. اذا جلست ولو سنة في الاجررمومية

الندى لا يأخذ منك ستة اشهر. صحيح. اذا قرأت الاجررمومية في سنة وهذا كثير لكن من باب التنزل مشغول مثلا يستطيع - 00:51:22

في سنة اذا اراد ان يقرأ الملحق مثلا او القطر لن يأخذ منه اكثر من نصف سنة وهكذا لاما لانه قد ظبط الاصول. تأثير المنحة هي

الاذروممية وزيادة كذلك الابواب المذكورة في الاجررمومية هي بعينها مذكورة في الملحق. يسلمون او لا - 00:51:42

من اوله كلام الكلام اقسام الكلمة مثنى وجمع الى اخره. كل الابواب زاد بعض الابواب في الصرف ونسبة وجمع التكسير نحوها هذى

تكون زائدة فينصب طالب العلم حينئذ على ماذا؟ على الجديد - 00:52:08

والمكرر المعاد يكون فيه من باب التذكير لما سبق. اما اذا جاء الملاحظة الان طالب العلم يقرأ المثنى وحده والشواذ وجمع المذكر في

الاجروميه ثم يأتي في الملحق وكأنه يحتاج دراسة جديدة - 00:52:25

ما هو المثلنى واشكالاته واذا توسع فيه زيادة على قال خرج عن الدرس وطول طب انت الان قرأت الاذرمي؟ قرأت المثلنى حده والشواذ الى اخره. فإذا جئت الى الملح او القطر الاصل انك مراجعة هذا. قل زدنا بالعكس - 00:52:42 00:52:42

نعم تقول خفض خفف. وهذا خلل كبير. خلل كبير عند طلاب العلم. الطلاب ما شاء الله يعني عدكم انتم الان حضور يكفي في مكة يعني ان يكون عدد هذا طلاب علم على قوة ان شاء الله تعالى حضوره بعد الفجر وبعد المغرب وبعد العشاء هذا يدل - 00:52:59 00:53:19 على همة ان شاء الله تعالى جيدة. ويدل على رغبة وقوية ليست بين الرغبة الضعيفة. لكن الخلط في المنهجية هو الذي يسبب انحراف عجلة في التخلص من المختصرات الدخول في المتصاوغات لم يتقن الكتاب السابق ما تدخل لا لا - 00:53:19

اترضى ان تقرأ كتاب متوسط او منتهي وانت لم تضبط الكتاب السابق. ففتح درس درس فلان لو طلع من قبره من ائمه الدين لا تحظر نعم صحيح ما دام انك ما ما ظبطت الكتاب المبتدئين تحضر لايش - 00:53:38

شهوة على كل به الى المطلولات يهتدي به يعني بسببه الى المطلولات من الكتب يعني توصل بها. قال الناظر رحمة الله تعالى فاصل في جواز الاشتغال بهما. هذا ما يتعلق بحكم المنطق - 00:53:56

حكم المنطق هذا اشبعنا فيه كلام في مقدمة الكوكب الساطع. يعني نختصر هنا ومن اراد التوسيع فليذهب الى ما ذكرناه هناك. في في جواز الاشتغال به يعني بالمنطق. اي وعدمه يجوز او لا يجوز. لانه ذكر من حرمه. اذا يقابل الجواب - 00:54:12

المنع يقابل الجواز المنع.باء فصل في جواز الاشتغال به اي وعدمه. واعلم ما بالتبنيه ان المنطق قسمان. المنطق من حيث هو العلم السابق قسمان قسم خال عن شبه الفلسفة - 00:54:32

خالد عن شبه الفلسفه. شبهة شبه جمع شبهة. والشبهة هي فعلة. مما يشتبه على على الناس يعني مما فيه الباس من الاشتباه.

الاشتباه هو هو الالباس الاسم خال يعني صاف عن شبه الفلسفه. كهذا الكتاب سلم - 00:54:55

ولذلك ذكر بعضهم ان الافضل نظم ايساؤوجي وليس بعيد يعني ما قارن هذا وذاك يجد انه لا فرق بينهما. فكون نظم ساغوجي وايساغوجي يعتبر من هذا الصنف يعني القسم الخالي عن شبه الفلسفه. ومختصر الامام السنوسي. كذلك موجود مطبوع. وتأليف الكاتب - 00:55:18

الذى يسمى بالشمسية وهو موجود. وله نظم. فهذا النوع الذى وجد في هذه الكتب وما شاكلها كتب اخى لا خلاف في جوازه. يعني لم يختلف فيه اهل العلم. لانه يجوز دراسته ام لا - 00:55:44

حينما وقع اجماع وهذا كذلك ذكره الشيخ الامين رحمة الله تعالى صاحب الاوضواء اضواء في مقدمة الاداب ادب البحث والمناظرة ما طبع سابقا من مقدم المنطقية ولا يصد عنه الا من لا معقول له - 00:56:04

يعني لا يصد عن هذا النوع الا من لا عقل له. لا معقول له. يعني لا ينظر في المعقولات. وانما هو جامد. لكن هذا الكلام فيه. بل هو فرض كفاية بل الابطال والانتقال يعني ما سبق هو اي هذا النوع الخالي عن شبه فلاسفة فرض - 00:56:21

كفاية فرض كفاية. يعني اذا فعله بعض سقط عن الاخرين. واذا تركه الكل اثموا الشأن في سائل فروض الكفايات كصلاة الجنائز والدفن وغسل ونحوها هذا يعتبر من فروض الكفايات اذا فعله البعض سقط عن - 00:56:41

اذا ترك الكل حينئذ نقول هذا يترب عليه اثم الجميع. ما وجده؟ كونه فرض كفاية؟ يعني المنطق نحن نعلم ان هناك من حرمه.

فالقول بأنه مستحب هذا في اشكال كيف يجعلوا فرض الكفاية؟ قال لان القدرة - 00:57:00

على رد شبه الفلسفه لا تحصل الا به بمعنى انه صار وسيلة للدفاع عن الشريعة. ومعلوم دين الفلسفه ومصادره ومصاداته للشريعة اذا اذا توقف رد دين الفلسفه بهذا الفن حينئذ نقول ما حكم رد شبه الفلسفه - 00:57:20

واجب. اليك كذلك؟ واجب قطعا. وهم لا يؤمنون ولا يسلموا بكتاب وسنة. قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما عندهم هذا الكلام. عندهم قياس استثنائي وقياس الشكل الاول شكل ثانٍ. كيف ترد عليهم بمنطقهم يعني ببيانهم. فإذا لم يمكن الرد عليهم الا - 00:57:44

بتعلم هذا العلم ورده ورد باطنهم واجب اذا قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو هو واجب. اذا من اعتمد في اثبات العقائد على فن المنطق او قواعد الفلسفة. وعنده من الباطن ولم - 00:58:04

تمكنا من رد باطنه الا بهذا العلم صار مشروعنا. هذه قاعدة لا يأس بها وتقرير سليم. بان يقال بأنه مشروع لرد باطل اهلي تحريف وادعى التأويل. لأنهم لا يسلمون بدلالات الالفاظ من الكتاب والسنة. اذا كان كذلك حينئذ نقول ما لا يتم الواجب الا به - 00:58:24

فهو فواجب. لأن القدرة على رد شبه الفلسفة لا تحصل الا به يعني بهذا الفن. وردها فرض كفاية وما يتوقف عليه الواجب واجب على استدلال اصولي جيد لا يأس به. هذا القسم الاول قسم خال عن شبه الفلسفة - 00:58:44

ولا يأس به يعني من حيث تعلمه بل ذهب بعضهم الى انه فرض كفاية اذا توافق عليه رد الباطل. الثاني القسم الثاني المختلط مختلط بشوبه الفلسفة يعني فيه حق وفيه باطل. قال وهذا هو الذي جرى في الاشتغال به خلاف. اذا الاول - 00:59:04

خلافة بتعلمه. والثاني الذي فيه شبه الفلسفة هو الذي وقع فيه خلاف. فقول الاخظر هنا فاصل في جواز الاشتغال به هذا الفصل ليس موضعه هنا. لأن هذا الفن الذي الف فيه وهذا القسم الذي الف فيه الافظلي ليس من القسم - 00:59:24

فيه بل هو الجائز بل ادعى الاجماع عليه. اذا كان كذلك كيف يقال فضل في جواز الاشتغال به وعدمه؟ هذا فيه نظر. وهذا هو الذي نرى في الاشتغال به خلاف والمصنف اراد ان يعتذر الامام ذكر هذا الفصل والابو حذفه قال المصنف لما اراد ان يذكر حكم القسم الاول - 00:59:44

الجائز الذي اراد تأليف الكتاب فيه جره ذلك الى ذكر حكم المنطق مطلقا. فحكم الخلاف الواقع في القسم الثاني الا انه اطلق فيجب تقييد كلامه به - 01:00:04

والخلف في جواز الاشتغال به يعني بالمنطق ليس مطلقا. وانما هو في المنطق المشوه بشبه الفلسفة. وقرر في اخر الابيات بأنه يجوز الاشتغال به لكامل قريحة. اذا الخالي من شبه الفلسفة من باب اولى واحرى. فدل - 01:00:22

بالنص على جوازها الاشتغال بالمختلط لكن بشرطه. ودل بدلالة التظمن لانه اذا جاز المختلط من باب اولى ان يجوز الخالي الا بدلاله التضمن على جواز هذا النوعي. والخلف اي الاختلاف في جواز الاشتغال به اي بالمنطق جار على - 01:00:42

ثلاثة بالتنوين اقوال ثلاثة اقوال. والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال لثلاثة بالتنویر اقوال بدلوا من ثلاث. فابن الصالحي الفصيحة ابن الصلاح ابو عمرو رحمة الله تعالى عثمان ابن الصلاح - 01:01:07

والنبووي والنبووي معلوم النبووي رحمة الله تعالى ابو زكريا نسبة الى نوى. هذه قرية من قرى الشام على غير القياس. والقياس حذفه الالف لانه مثل فتى. نوى فتى. فتوي نبووي نبووي الف هذه شادة - 01:01:26

قيل انه من باب الوزن وقيل من باب الشباع الحركة على كل من حيث القياس صرفي هذا غلط ليس بال الصحيح نبووي هواوي فتوي مثله. حرما حرما حرما. الالف هذه فاعل. يعود الى ابن الصلاح والنبووي. حرر اي الاشتغال به - 01:01:45

وتبعهما على ذلك قوم من المتأخرین. بماذا حرموا ذلك؟ يعني المختلط. لانه لا يؤمن على الخائض فيه. من ان يتمكن في قلبه شبهة فينزل بها. نعم وهو كذلك. وهذا حكم عام في في سائر كتب اهل البدع. المشتمل على - 01:02:05

حق وباطل لا يجوز لمسلم ان يفتح كتابا منها البتة. الا اذا كان عالما البدعة من السنة سنة من؟ من البدعة. اذا وابن الصالحي والنوابي بالنسبة الى نوى على غير قياس من قرى الشام. قياس - 01:02:26

حذف الالف كفتى وفتوى. ويقول فتاوى نعم. ويحمل زيادة الالف هنا للشباع او للوزن رد حرما اي الاشتغال به. ويحرم ان يستغل به المسلم. وتبعهما على ذلك تحريم قوم من المتأخرین - 01:02:46

شددوا النكير على من تكلم في المنطقة وانه الف او نحو ذلك. سيعطي له مؤلف فيه في ذلك. لانه التعليم علة التحرير لانه لا يؤمن على الخائض فيه من ان يتمكن في قلبه شبهة - 01:03:06

من شبه الفلسفة لوقرأ كتب الفلسفة قد يقع في قلبه شيء من تلك البدعة. حينئذ ينزل بها واذا كان كذلك ما كان وسيلة الى محرم او محرم. كما ذكر في السابق بالنوع الاول ما كان وسيلة الى - 01:03:26

الواجب فهو واجب. وما كان وسيلة لمحرم فهو محرم. اذا اذا لم يمكن ترك المحرم كشبه فلاسفة الا به حينئذ يكون محرما. فما به ترك المحرم يرى وجوب تركه جميع من درى. فما به ترك المحرم يرى - [01:03:46](#)

وجوب تركه. اذا يجب ترك نعلم المنطق الذي هو مشروب اذا كان كذلك فعله يكون محرما. واضح هذا. والضرر يزال. لا ضرر ولا ضرار. ضرر يزال. سواء كان الضرار - [01:04:06](#)

متعلقا بباب المعتقد او بباب العبادات او بسائر انواع ما يتعلق بامور الدنيا فالضرر يزال هي قاعدة عامة وهذا منه ظرر ولا اشكال فيه. وقال قوم منهم الغزالى محامي صاحب الاحياء. احياء علوم الدين. وبعض - [01:04:23](#)

ما اماتت علوم الدين لما فيه من الاحاديث الظعيفة ونحوها. ينبغي ينبغي ان يجب كفاية او يستحب ينبغي عصر النهاية يطلق عند كثير من الفقهاء مرادفة للمستحب ينبغي فعل كذا لا ينبغي فعل كذا. ينبغي فعل كذا في المستحب. لا ينبغي فعل كذا في المكروه. المكروه. ولذلك قال ينبغي - [01:04:43](#)

حملوه على الاستحباب وهو اقل ما يحمل عليه وبشره بعض بالوجوب. لانه علل بتعليق يدل على انه واجب. يدل على انه واجب. ينبغي ان يعلما هذى للاطلاق حتى قال الغزالى من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه. هذا باطل. من لا - [01:05:09](#)

معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه يعني المراد به علم الرد على المخالفين فما توقف على المنطق لا بد منه. لا بد منه يكون رده فيه شيء من الضعف. وما - [01:05:33](#)

ما عدا ذلك مما لا ينبغي عليه رد شبه البدعة حينئذ هذا كلام باطل مردود عليه وهذا جهل لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه وسماه معيارا العلوم يعني ميزان العلوم الذي توزن به. اذا هذا قول اخر - [01:05:48](#)

اول التحرير. والثاني الوجوب او الاستحباب فهما متقابلان. لكن يقول ليس بمشروع وهذا يرى انه انه مشروع والتفصيل الذي ذكره مصنف رحمة الله تعالى هو الجدير بالقبول ان يفصل من كانت عنده اهلية النظر في كتب اهل - [01:06:08](#)

بعد من الفلاسفة او غيرهم فلا بأس. ومن لم يكن كذلك فالاصل المنع. الاصل المنع. لماذا؟ لأن الواقع في الشبهة الشبهة والشبهة والبدع هذا محرم. وما لا يتم ترك المحرم الا به حينئذ تركه واجب وفعله يعتبر محرما - [01:06:28](#)

ادعم. لذلك النظر في كتب اهل البدع على هذا المنوال وهذه حجة السلف فيما سبق في تزهيد او التحذير من كتب اهل البدعة والقوله اي المقوله قوله المشهورة الصحيحة جواز مشهورة اذا هي معروفة عند اهل العلم. وهي - [01:06:51](#)

الصحيحة لانها موافقة لدليل الصحيح. القول القائم على دليل صحيح يكون قولها صحيحا. جوازه. اراد به الاذن لان الجواز عند الاصوليين وكذلك الفقهاء يطلق في مقابل المنع. واذا اطلق في مقابل المنع فما اذن - [01:07:11](#)

به وفيه اما ان يكون على وجه الايجاب او الندب او للسواء. وهو لم يرد الثاني. الاستواء. وانما اراد ما يقابل المنع من حيث الاجابة والندم. يعني قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا. فاذا كان هذا الكتاب مشتملا على بدع - [01:07:32](#)

واراد الناظر او اراد ان يرد على ما فيه يتعين. اذا لم يتمكن الا عالم واحد من الرد عليه. يعني اذا تعينوا عليه يكونوا فرض عين ان ينظر في هذا اذا - [01:07:52](#)

واجبة. صار النظر في كتب اهل البدع صار واجبا بخصوص هذا الشخص. ومن عاداه يكون مستحبا من اجل الوقوف على البدعة ومعرفة ما سند عليه جوازه اذا عرفنا المراد بالجواز هنا اراد به الاذن. ويصدق حينئذ بالوجوب والنذر وليس - [01:08:06](#)

المراد استواء الطرفين. لماذا؟ لانه قال يهتدى به الى الصواب. وهذا انما يكون اقل احواله الاستحباب. ولا يكون مستوى الاذن اي الاشتغال به جوازه اي الاشتغال به يعني بالمنطق لكتاب القرىحة يعني القرىحة الكاملة - [01:08:26](#)

اي بكمال قرح عن ابي شخص لشخص كامل قبيحة اي الكامل اي القرىحة الكامل. يعني ذكي الفطنة يعني لا يلتبس عليه الحق بالباطل ان عندهم شبهه وهذه الشبهة قد تلتبس على من ينظر فيها بادئ الرأي. بمعنى ان عندهم عقل ومنطق ويلزم ولازم والذي يقرأ - [01:08:44](#)

وين جابوا هذا؟ هل هؤلاء بشر ام لا؟ حينئذ نقول قد يلتبس عليه الامر فلا يفطن لما عنده. ممارسي السنة والكتابة ممارس يعنى

01:09:08 مزاول السنة والكتاب. لماذا نمارس السنة والكتاب؟ لأن الحق الذي في -

هذه الكتب يكون موافق الكتاب والسنة. وما خالف الكتاب والسنة ونحن حديثنا في باب المعتقد يكون ماذا؟ يكون باطلًا. فالميزان هو الكتاب فما جاء به الشرع فهو الحق وما قابله فهو الباطل. اين اذا لا بد ان يكون عالما بمدلولات الكتاب والسنة عقائد - 01:09:28 في باب المعتقدات وعبادات في باب ما يقابل العقائد. فيجوز له للكامل قريحة. لماذا؟ قال جوازه للكامل قريحة ممارس السنة والكتاب ليهتدى هذا تعليل جواز يعني بما جاز فيجوز له ليهتدى توصل به الى الصواب الى القول الصواب ضد الخطأ. لانه حينئذ - 01:09:51 بممارسة الكتاب والسنة قد حصن عقيدته فلا يخشى عليه من الخوض في الشبه من أجل ردها. لام من أجل الوقوف عليها فحسب. هذا لا يكفي الا اذا كان من باب العلم بما يقابل الحق - 01:10:18

ومن باب الا يقع فيه الشخص. فان كان حينئذ له محترز للكامل القرىحة. اذا من لم يكن كان من قريحة الذي نص ونص هذا ما يجوز له ان يشتغل. الذي ليس عنده ذهن وقادد لا يجوز له ان ينظر في كتب اهل البدع. حتى في باب الاشعرية والمعتزلة - 01:10:38 فلاسفه كلهم ما الفوه في باب المعتقد من لم يكن ذكيا كان من القرىحة لا يجوز له النظر لانه يشتبه عليه. يشتبه عليه. لان الذي لا يشتبه لا يكتفي دلالات الكتاب والسنة فحسب. لا بد ان يجمع - 01:10:58

عليه شيء اخر. اذا من لم يكن كاملا قريحا لا يجوز له النظر في كتب اهل البدع. لو كان ذكيا من اذكياء الدنيا ولم يكن ممارسا للكتاب والسنة لا يجوز له كذلك النظر. لو كان كامل القرىحة ولم يكن ذا علم كامل بالكتاب والسنة حينئذ نقول لا يجوز له - 01:11:14 فان كان بليدا هذا مقابل كامل قبيحة او ذكيا ولم يمارس السنة والكتاب لم يجز له الاشتغال به لانه لا يؤمن عليه من تمكן بعض الشبه من قلبه كما وقع للمعتزلة. المعتزلة ارادوا ان يردو على الفلسas هم ردوا وارادوا ان يردو - 01:11:34

الفلاسي وقع عندهم شيء من باب المعتقد. وكذلك الاشاعرة ردوا على الفناء على المعتزلة وقع عندهم شيء من من الاعتزال. ومن هنا منعوا الاشتغال بكتاب علم الكلام على تخليطات الفلسفه الا لمتبحر. متبحر يعني في كتاب - 01:11:56

اذا والخلف في جواز الاشتغال به. يعني بعلم المنطق في اختلاف لكن نفس هنا الخلاف في القسم الثاني. يعني القسم الذي هو مشوب بشبه الفلسفه. حينئذ وقع في خلاف. المぬ الاذن على جهة الايجاب او الاستحباب التفصيل. ان كان سليم - 01:12:16 المعتقد عالما بالكتاب والسنة كامل القرىحة لا يلتبس على امر جاز والا فالمنع واما القسم الاول الذي هو عنسوب الفلسفه فهذا لا خلاف في في جوازه. وانما حذر منه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وبالتزهيد فيه لانهم عظموه وجعلوه - 01:12:41 يذكر كثيرا رحمة الله تعالى. اذا هذا فصل في جواز الاشتغاله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. ما صحة قول من قال المنطق لا يستفيد منه الذكي ولا يفهمه الغبي. وما معناه؟ معنى واضح وهذا كلام شيخ - 01:13:01

رحمة الله تعالى على كل خالقه غيره وال الصحيح انه لا يأس ان يدرسه طالب العلم ويستفاد منه في الرد على اهل البدعة بل هو رحمة الله تعالى كثير من المواقع في ردودها على الاشاعرة وعلى المعتزل لانه رد عليهم بهذا المنطق قول من يقول - 01:13:21 المعاصي انه لم يرد على الكتاب والسنة هذا يكذبه الواقع. تفتح كتب شيخ الاسلام تجده من اوله لآخر النقاش معهم انما يكون في ابطال ادتهم. وهذا اهم شيء لانه لا يسلم يعني قاعدة الاشعرية ان دلالات الكتاب والسنة لفظية وهي محتملة اذا لا تؤخذ القواعد منها او - 01:13:41

العقائد انما العقائد لابد من اليقين لابد من القطع ودلالة الكتاب والسنة القرآن كله من اولها خير محتملا عندما عشرة احتمالات الرواذي تأتينا ان شاء الله تعالى حينئذ لما ورد الاحتمال بطل به الاستدلال في باب العقائد. اذا كان كذلك كيف نرد عليهم؟ وانما اسسوا عقائدهم على - 01:14:01

العقل اخذوا مادة المنطق وطبقوها من حيث المقدمات والنتائج. نرد عليهم بافساد اما هذا القياس انه قياس فاسد مثلا او يكون القياس صحيحا في نفسه في مقدمتيه لكن النتيجة تكون فاسدة وهذا اشد وانك في ابطال - 01:14:21

لمذهبة. واما ان ترد عليه بقوله تعالى فهو لا يسلم بهذه. قال صلى الله عليه وسلم هو لا يسلم بهذا. حديث متواتر ليس متواتر يحتمل ويحتمل يحتمل ولذلك اتوا ان الله ينزل الى السماء الدنيا او لهم ينزل رحمته اذا ما استفدنا شيء من كونه حديثا متواترا وليس هذا -

الكتاب والسنة حاشا وكلا. وإنما المراد أن أولئك الأقوام لم يؤمنوا الایمان الكامل بالكتاب والسنة. كيف نصنع معهم؟ لابد من الرد بسلاطهم. وهذا أفضل ما يمكن أن يبطل به أو أكذب ما يمكن أن يبطل به مذهبهم. حينئذ تستفيد من هذه الفائدة. كذلك تستفيد منه -

01:15:01

كلام شيخ الاسلام. كم وكم وكم يمكن متلقينا لفعل الفن المنطق يتتبّس عليه بعض الاشياء بكلامه. رحمة الله تعالى. ثم مصطلحات حتى في التدميرية وهي من الكتاب الذي يشتهر تدریيسه ثم هنا خلق نسمع بعض من يشرح هذا الكتاب لعدم علمه بي بهذا الفن اذا كيف نفهم كلام -

01:15:21

شيخ الاسلام وكيف ندرسه اذا لم يكن عندنا اقل الاحوال ان يكون عندهنا دربة بالسلم واوسع الشروح لا نقول نتوسيع في كما هو التوسيع يكون في السنة والتفسير او الاصول لها ليس هذا المراد. إنما المراد ان يدرسه كتاب او كتابين ثلاثة بالكثير. واذا اكتفى بالسلم مع التوضيح هذا -

01:15:41

تكفي ثم اذا اشكل عليه حينئذ يرجع الى الكتب المطولات للاستفادة منها. كذلك كتب اصول الفقه وبعض المسائل التي يذكرها النحات والصرف البلاغيون بنوها على بعض المسائل المنطقية من حيث الاصطلاح. كيف تفهمها؟ صارت الحاجة اليه ماسة. فلا بد من تعلمه. لا بد من -

01:16:00

من تعلمه للرد على اهل البدع لفهم كلام شيخ الاسلام بل اذا اراد ان يقف على كلامهم في باب المعتقد ان اردت ان تقرأ في شروحات الجوهرة فمثلا لن تفهم الا اذا فهمت المنطق على وجهه. اذا الرد عليه فهم كلام شيخ الاسلام فهم كثير. من المسائل التي -

الصينيون من حيث التقرير اذا كان كذلك حينئذ لا بد من من تعلمه. شكرنا رحمة الله تعالى له كلام جميل نقلناه في مقدمة الكوكب الصاد والشيخ الامين كذلك في مقدمة ادب البحث المناظر له كلام نفيس جيد. ويرى انه مجمع عليه بالجواز وانه لا بد منه -

01:16:41

وانه سلاح الدفاع عن عقيدة اهل السنة والجماعة اذا كان كذلك حينئذ العلماء بشر وليسوا بمعصومين يوزن بالكتاب والسنة. فما وافق قبل ما لم يوافق حينئذ يكون فيه شيء من المظالم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:17:01